

المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة وعلاقته بمستوى كتابتها التأملية

أثناء التربية العملية (دراسة حالة)

د. حنان عبد الغفار عطية ابراهيم

د. ابتسام عبد القادر ياسين حسين

دكتوراه الفلسفة في التربية

أستاذ مساعد - طفولة مبكرة

تخصص طفولة مبكرة

كلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

Ibtasam.yassin@gmail.com _ nadahmad@ymail.com

تاريخ التسليم: 2021/12/7 تاريخ التقييم: 2022/1/15 تاريخ القبول: 2022/10/4

Abstract

The aim of the current research is to reveal the relationship between the academic level of the student teacher and the level of her reflective writing during practice. The researcher prepared the case study method and the descriptive analytical method for their suitability to the subject of the research. The research tools were (the record - the academic record - a sample of the writings of female students during Presentation of their study of the Action Research Course - Meditation Assessment Form and it was applied to 6 female student teachers at the level at the Faculty of Education, Kindergarten Department, Imam Abdul Rahman bin Faisal University in Dammam, Saudi Arabia, in the second semester of the year (2017- 2018) AD. The research reached several results, the most important of which is that training in reflective writing contributes to raising the level of the student teacher's contemplative writings, but it takes time, so it is preferable to be trained from the first level, i.e. from the beginning of her university entrance, and the research also showed that there is a positive relationship between the academic level For the student teacher and the level of her contemplative writing.

Keywords : Field training - action research - reflective record

المخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة ومستوى كتابتها التأملية أثناء الممارسة العملية ، وقد اعتمدت الباحثتان على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي لملاتمتهم لموضوع البحث، وتمثلت الأدوات البحثية في (المقابلة الجماعية-السجل الأكاديمي-عينة من كتابات الطالبات التأملية أثناء دراستهم لمقرر البحث الإجرائي-استمارة تقييم الكتابة التأملية ، و قد طبقت على عدد 6 طالبات معلمات بالمستوى الثامن بكلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام بالمملكة العربية السعودية و ذلك بالفصل الدراسي الثاني من عام (2017-2018) م، و توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها أن التدريب على الكتابة التأملية يسهم في رفع مستوى الكتابات التأملية للطالبة المعلمة و لكن يحتاج إلى وقت لذا يفضل أن يتم تدريبها من المستوى الأول أي من بداية دخولها الجامعة، كما أوضح البحث بأن هناك علاقة ايجابية بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة و بين مستوى كتابتها التأملية.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني-البحث الإجرائي - السجل التأملي

1. مقدمة :

يمثل المعلم الركيزة الهامة والأساسية في أي منظومة تربوية تعليمية، فالأجيال الواعدة التي تبنى بها الأمم وترتقي تنشأ على يديه، لذلك أصبحت المجتمعات تسعى جاهدة إلى إعدادها من جميع النواحي سواء الثقافية، العلمية، المهنية أو التربوية من خلال تدريبه بشكل مستمر على كل ما هو جديد لتحقيق التنمية المهنية المستدامة له لمواكبته للتغيرات العصرية السريعة في مجال عمله.

ولقد أوصت الدراسات والمؤتمرات بضرورة تدريبه وإعداده وفقاً لأدواره المتوقعة منه في المستقبل، ولتطويره مهنيًا كان هناك العديد من التوجهات من أهمها التوجه التأملي في مجال الممارسات المهنية لأن التأمل يساعد المعلم على رؤية الخبرات والمواقف التعليمية بشكل مختلف يمكنه من التعامل معها على أساس انها مشكلة تستدعي حل، فيحاول تغيير استراتيجياته في التعليم و التنوع فيها، و اثراء بنياته التعليمية بالمحفزات التي تساعد متعلميه على النجاح، ولتمكن المعلم من الوقوف على تطوره ذاتيا و مهنيًا أثناء الممارسات المهنية كان عليه استخدام بعض الأدوات التي تساهم في تنميته كالسجلات التأملية أو الكتابة التأملية العلمية. (الحارون، 2012)

والتي تعد من ضمن أنواع الطرق الكتابية وأبرزها حيث تعكس لنا آراء وتوجهات وأفكار الممارسين التربويين والمتعلمين التي اكتسبوها خلال عملهم، دراستهم وتجاربهم في محاولتهم لحل المشكلات التربوية والتعليمية والمهنية التي تواجههم خلال ممارستهم الميدانية بالمؤسسات التعليمية وبالتالي ترفع من أدائهم المهني في التعامل مع ما يقابلهم من تحديات وصعوبات أثناء عملهم. (الحارثي، الغزو، 2014)

فالكتابة التأملية عملية تنموية مستمرة يقوم بها الممارس والمتعلم لما لها من أهمية في تنمية وتطوير ذاتهم مهنيًا، فمن خلالها يستطيعوا إحداث مقارنات بين المعلومات والمعارف القديمة والجديدة فتسهم في تحسين تفكيرهم التأملي وتغيير طريقة تفكيرهم التقليدية في مواجهة المشاكل التعليمية من خلال تحاورهم مع ذاتهم ومع الآخرين ومناقشة وجهات النظر المختلفة فيها فتتغير معتقداتهم الخاطئة تجاه المنظومة التعليمية والتدريس وتحسن من أداءهم.

ولذلك أكدت بعض الأبحاث والدراسات على ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين للممارسات التأملية وكتابتها وهذا أيضًا ما أشار إليه أنصار ومؤيدي التفكير التأملي لأنها أساس التدريس كما أن لها دور حيوي وكبير في رفع الكفايات والمهارات المهنية للمتعلمين قبل الخدمة وبعدها. (بقيعي، 2019)

فاستراتيجية الكتابة التأملية تمثل أحد التوجهات المعاصرة وأبرزها في عمليتي التعليم والتعلم لما لها من إسهام كبير في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم سواء الإبداعي أو الناقد مما تساعده على إعمال عقله وتنظيم أفكاره وتفوقه دراسيًا. (الخضر والرشيدي، 2021)

لذلك حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة أثناء التربية العملية ومستوى تطور كتابتها التأملية التي تعكس مستوى تفكيرها.

■ مشكلة البحث:

يُعد المعلم اللبنة الأولى في نجاح العملية التعليمية، فهو يقوم بالعديد من الأدوار من أهمها دوره كباحث منقضي عن المشكلات التي تواجهه أثناء الممارسة العملية، والتفكير فيها بعمق من أجل فهم أسبابها والتوصل إلى حلول لها، والتي تؤثر على كفاءته المهنية. (شاهين، 2013، ص212)

فتأمل التربويين لممارستهم التعليمية يُحسن ويطور من ممارستهم، مما يؤكد على أهمية التأمل في العملية التعليمية، وقد لأحظت الباحثات أثناء تدريسهن لمقرر البحث الإجرائي من أجل التطوير المهني برياض الأطفال أن الطالبات لم يمارسن الكتابة التأملية العلمية من قبل و لكن البعض منهن كن متفوقات دراسيا و يكتبن مذكرات يومية أو خواطر شخصية و كان من ضمن مخرجات هذا المقرر تدريبهن على التأمل و الكتابة التأملية والذي دفعنا لتدريب طالبتنا أثناء تدريسهن له على التأمل وكتابة تأملاتهن وذلك أثناء تواجدهم بالميدان التربوي لمعرفة مستوى تطور الكتابة التأملية لديهن وبالتالي الوقوف على مستوى تفكيرهن التأملية ونموهن الذاتي والمهني و التحديات التي واجهتهن أثناء تدريبهن على الكتابة التأملية ومدى ارتباط قدرتهن على الكتابة بمستواهم الأكاديمي . ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في: -

التعرف على تطور مستوى الكتابة التأملية للطالبات المعلمات أثناء الممارسة العملية بروضات المنطقة الشرقية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالمستوى الأكاديمي لديهن.

تساؤلات البحث: -

سيحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية: -

- ما مستوى الكتابة التأملية لطالبة المعلمة أثناء الممارسة العملية؟
- هل هناك علاقة بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة ومستوى كتابتها التأملية؟
- ما الصعوبات التي واجهت الطالبة المعلمة في كتابة التأملات بمقرر البحث الإجرائي؟

فروض البحث: -

- يوجد تطور في مستوى الكتابة التأملية لطالبة المعلمة أثناء الممارسة العملية.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة ومستوى كتابتها التأملية.

■ أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تطور مستوى الكتابة التأملية للطالبات المعلمات أثناء الممارسة العملية بمؤسسات رياض الأطفال بالدمام بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال الكشف عن: -

- مستوى الكتابة التأملية للطالبات المعلمات أثناء الممارسة العملية.
- العلاقة بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة ومستوى كتابتها التأملية.
- الصعوبات التي واجهت الطالبة المعلمة في كتابة التأملات بمقرر البحث الإجرائي

■ أهمية البحث :-

- يتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي: -
- الوقوف على مدى أهمية تطور التأملات الميدانية في حياة الطالبة المعلمة مهنيًا لما لها من دور كبير في معرفة نقاط القوة والضعف لديها والعمل على تحسين التطور المهني لها، والذي ينعكس بالإيجاب على الطفل والعملية التعليمية، وبالتالي المجتمع ككل.
- توجيه انظار القائمين على وضع البرامج والخطط الدراسية إلى ضرورة تضمين الكتابة التأملية بالمقررات الدراسية من بداية المستوى الأول بالجامعة حتى نهايته وذلك لما لها من دور حيوي وبارز في تنمية التفكير التأملي لديها ومساعدتها على اكتساب الخبرات المهنية والقدرة على حل المشكلات والعقبات التي تواجهها أثناء عملها.

■ مصطلحات البحث :-

الكتابة التأملية:

يعرفها Naber (كما ذكر في العملة الجندي، 2021) هي وصف الحياة العملية والواقعية من مشاعر، أفكار، مواقف، أحداث، مشاهد، خبرات، معارف جديدة، تجارب، معتقدات ووجهات نظر مختلفة يقوم بكتابتها الفرد ويكون لكل فرد كتابته التأملية التي تميزه عن الآخرين.

التأملات (التفكير التأملي):

عرفه ديوي (1933) بأنه تأمل نشط ومستمر ودقيق حول اعتقاد أو شكل من أشكال المعرفة في ضوء الأسباب التي تدعمها للوصول إلى حلول ونتائج. كما عرفه شون (1983) التفكير العميق في معالجة حالات عدم اليقين وعدم الاستقرار التي تواجه المربين وحلها بصورة أفضل. (Campoy، 2010، ص15)

الممارسة العملية:

هي التطبيق الميداني للخبرات التربوية والتي نتعرف الطالبة المعلمة من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بدأً من المشاهدة إلى أن تصل إلى الممارسة الكاملة للمعلمة. (قعدان، حميدة، 2014، ص14-15)

وترى الباحثتان أن الممارسة العملية لها شقان: التربية العملية والخبرة الميدانية المبكرة، وتعرف الباحثتان التربية العملية بالفترة التي تقضيها الطالبة في العمل الميداني داخل صفوف الروضة بالمستوى الثامن والتي تسبق تخرجها مباشرة. وتقدر هذه الفترة بما يعادل فصلاً دراسياً واحداً بما يقارب (300) ساعة عمل. أما الخبرة الميدانية المبكرة فهي الفترة التي تقضيها الطالبة في الميدان بدايةً بالمستوى الثالث حتى السابع بما يعادل يوماً كل أسبوع وما يقارب (250) ساعة عمل بمعدل 50 ساعة عمل لكل فصل دراسي.

الطالبة/المعلمة:

هي الطالبة التي التحقت بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والتي يقتضي التحاقها بهذا القسم النزول لروضات متعددة للمشاهدة والتطبيق التدريجي حتى تصل في المستوى الثامن لتقوم بالتدريس والعمل مع الأطفال يومياً طوال الفصل الدراسي الأخير.

منهج البحث:

منهج دراسة الحالة ويعرفه Gall & Borg، (كما ذكر في الشويرخ، 2010) بأنه الدراسة المتعمقة لعدد معين من حالات تمثل الظاهرة في نطاقها الطبيعي عن طريق استطلاع آراءهم حول الظاهرة موضع الدراسة والمرتبطين بها.

والمنهج الوصفي التحليلي: الذي يعني بوصف الظاهرة، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات التي تتمثل في تأملات الطالبات أثناء الممارسة العملية.

حدود البحث: -

الحدود الموضوعية:

تحليل تأملات بعض الطالبات أثناء الممارسة العملية بمرحلة الطفولة المبكرة بكلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل بالملكة العربية السعودية للوقوف على مستوى تطور تأملات الطالبات وعلاقته بالمستوى الأكاديمي وتحسين التطوير المهني لهن.

- **الحدود المكانية:** جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل / الدمام / المملكة العربية السعودية
- **الحدود الزمانية:**

الفصل الدراسي الثاني من عام (2017-2018) م

■ عينة البحث:

بعض طالبات المستوى الثامن بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل حيث بلغ عدد العينة (6) طالبات على وشك التخرج (مستوى ثامن) وهي عينة طبقية قصدية.

■ أدوات البحث:

1. **المقابلة الجماعية (مجموعة التركيز)** وفيها تم طرح سؤال مفتوح عن الصعوبات التي واجهتها الطالبة المعلمة في كتابة التأملات بمقرر البحث الإجرائي. وتم تسجيل الإجابة وتفرغها ثم تحليلها كيفيا من خلال تنظيم وترميز البيانات وتفسير نتائجها.
2. **عينة من الكتابة التأملية للطالبات** أثناء الممارسة العملية يقصد بها تأملات الطالبة المعلمة أثناء تواجدها بالميدان التربوي والتي قامت بكتابتها في سجلها التأملية التفكيرية على مدار سبعة أسابيع.
3. **السجل الأكاديمي للطالبات.** وهو عبارة عن سجل موضح به الدرجات التي حصلن عليها الطالبات بكل المقررات الدراسية من بداية دخولهن الجامعة حتى تخرجهن والمسجل به المعدل التراكمي لها.
4. **استمارة تقييم الكتابة التأملية لدى الطالبة/ المعلمة** تم إعدادها من قبل المختصين بتدريس مقرر البحث الإجرائي بالكلية واعتمادها لتقيس مستوى الكتابة التأملية لدى الطالبة وهي عبارة عن أربع محاور ولكل محور درجات مخصصة له بحيث يكون الدرجة الكلية للأربع محاور 10 درجات كالتالي: -
- **المحور الأول (درجتين)** وهو عبارة عن اخراج مفكرة التأملات والذي يشمل البيانات الأساسية للطالبة وسلامة الصياغة اللغوية والتوثيق بشكل علمي بنهاية الكتابة وبالمتن واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

- المحور الثاني (خمس درجات) فيتمثل في محتوى مفكرة التأمل (بحيث يتضمن تحديد المشكلة وارتباطها بموضوعها البحثي وكتابتها بمنطقية وتوضيح أسبابها والتدرج في الكتابة من المستوى البسيط للتأمل حيث تستدعي خبراتها الشخصية وتصف بشكل روتيني ما يحدث بالصف دون تساؤلات). ثم الانتقال الي التأمل الوصفي (تعطي تبريرات شخصية لما يحدث بالصف) فالتأمل التحليلي (طرح أسئلة حول المشكلات أو التحديات التي واجهتها والاستراتيجيات التي قد تساعد في حلها وزيادة فرص التعلم داخل الصف). وأخيرا التأمل الحواري (يفترض وجهات نظر بديلة ومختلفة).
- المحور الثالث والرابع (ثلاث درجات) المهنية والنقد بشكل علمي على كتابات تأملية لزميلاتها وتوثيقها علميا ومناقشتها.

إجراءات البحث :-

- تحديد المشكلة.
- جمع التراث النظري في محاور البحث الحالي.
- تحديد عينة الدراسة الحالية.
- تحليل النتائج البيانات وتفسيرها والتعقيب عليها.
- تقديم التوصيات والمقترحات نحو نتائج البحث.

2-الإطار النظري للبحث:

التفكير التأملّي وعلاقته بالكتابة التأملية :-

التفكير مطلب ديني توصي به الأديان السماوية من خلال إعمال العقل وعدم الانقياد وراء الآخرين دون تفكير فيما يقولون أو يفعلون، ومن هنا جاء التفكير التأملّي للمعلم ضرورة تفرضها علينا تطورات العصر ومتغيراته، للارتقاء بالعملية التعليمية.

فالمعلم هو أساس هذه العملية وعليه القيام بالممارسات التربوية التي تحقق النجاح من خلال التفكير في مشكلات الأطفال والبيئة الصفية، تسجيل ملاحظته، العمل على مواجهتها بطرق علمية، والتفكير في أداءه من إيجابيات وسلبيات مما يكسبه خبرات ومعارف تساعد في تطويره مهنيًا. (الأستاذ، 2011، ص1334) فهو كباحث يتقصص المشكلات التي قد تؤثر على نموه المهني، ويعمل على حلها مما يساعده على زيادة ثقته في نفسه وممارساته ورفع كفاءته المهنية والعلمية، وذلك من خلال ربط الخبرات الجديدة بالسابقة، وتحليل ما أنجزه من أعمال لتقويمها والوصول إلى قرارات صائبة بشأنها. (أعمال تربوية معاصرة، 2006، ص. 3)

والتفكير التأملي تعرفه سعاد سعيد (كما ذكر في الزرعة، 2012، ص. 8) بأنه تفكر المعلم للمواقف التي تقابله بالصف / المدرسة والعمل على تحليلها وإعداد خطط لفهمها والتوصل إلى نتائج في ضوء هذه الخطط. يعد كلاً من (جون ديوي، شون، هندرسون) من العلماء المهتمين بالتفكير التأملي لأنه يجعل التربويين على وعي بذواتهم لتطوير أنفسهم مهنيًا من خلال التأمل في طرق تدريسهم، أفكارهم، معتقداتهم، قيمهم، معرفة نقاط القوة والضعف لديهم والعمل على معالجة الضعف من أجل تحسين بيئات عملهم، ورفع كفاءتهم مهنيًا وشخصيًا.

ويتسم التفكير التأملي بعدة سمات منها أنه (واقعي أي يكون من خلال مشكلات حدثت بميدان العمل، يقوم على الملاحظة، التدبر، فرض الفروض واختبارها، التوصل إلى نتائج وتفسيرها، إيجاد حل للمشكلة). ومن هنا تتضح أهميته في كونه يقلل من العمل الروتيني، يحسن من أداء التربوي ويساعده على الوصول إلى قرارات مدروسة بطريقة علمية يمكن الاستفادة منها. (عبد الله، 2014، ص9 ص14) ولكي يقوم المعلم بالتفكير التأملي في العملية التعليمية يلزمه مجموعة من الأدوات أشارت إليها العديد من الدراسات (كما ذكره الجبر، 2013، ص. 101) تتمثل فيما يلي:

- كتابة المقالات النقدية حول الممارسات التربوية بهدف التعرف على نقاط الضعف لمعالجتها وتقوية نقاط القوة.
- يوميات الممارس التربوي وتعني قيامه بكتابة تأملات نقدية للممارسات الصفية من أجل التغلب على المشاكل التي تقابله بالصف أو داخل إطار المؤسسة التعليمية.
- البحوث الإجرائية والتي يقوم بها من أجل التحسين بالمؤسسة التعليمية وعلاج المشكلات الصفية.
- المناقشة بين المعلمين حول القضايا التربوية والوصول إلى قرارات صائبة بشأنها لمعالجتها.
- ملاحظة المعلمين لبعضهم البعض داخل الصف من أجل تقييم ممارستهم وإعطاء الملاحظ لمزيمه تغذية راجعة حول أدائه التعليمي.

- التقييم الذاتي وفيها يقوم الممارس التربوي بتقييم ذاته للتغلب على نقاط القصور لديه.
 - دراسة الحالة وفيها يقوم الممارس التربوي بدراسة شاملة لأعماله للكشف عن أوجه القصور والعوامل التي تؤثر على ممارساته وتحقيق أهدافه التربوية، من أجل وضع خطط للتحسين.
 - حقائب التدريس وتتكون من وثائق حول ممارسات التربوي الصفية وأخرى بها نقد بناء للممارسات الصفية والخطط المقترحة للتحسين.
- مما سبق يتضح لنا أن التفكير التأملي له أدواته والتي من أهمها الكتابة التأملية أو سجل التأمل أو المدونة ففيها يدون الممارس أو المتعلم كل ممارساته وملاحظاته فهي مرآة لأفكاره ومعتقداته ومستوى تفكيره التأملي ولتطوره المهني والذاتي، لذلك يرتبط التفكير التأملي بالكتابة التأملية ارتباطاً وثيقاً ووفقاً لنموذج Gibbs (كما ذكر في عيسى وطوباسي، 2018) فإن الكتابة التأملية عبارة عن دائرة مغلقة أو مغلقة كلما انتهت تبدأ من جديد وتدور في ستة مراحل أو مستويات متدرجة ومكتملة كالتالي: -
- المستوى الأول (يصف الممارس / المتعلم المواقف والخبرات بوصف بسيط دون تفاصيل).
 - المستوى الثاني (يصف الممارس / المتعلم بكلمات علمية تربوية مشاعره وإحاسيسه المرتبطة بالمواقف والخبرات ويوجه نفسه أسئلة بشأنها مثل ما هو إحساسك وشعورك الآن؟).
 - المستوى الثالث (يقيم الممارس / المتعلم المواقف والخبرات ويناقش رد فعله وردود الأفعال الآخرين نحوها والإجراءات التي اتخذت تجاه مع توثيق كل ذلك بأسلوب علمي).
 - المستوى الرابع (يحلل الممارس / المتعلم المواقف والخبرات في ضوء المصادر والتوجهات النظرية ويقارن بين تحليله لهذه الخبرات وآراء الباحثين والكتاب في هذا الشأن من حيث معرفة مدى الاتفاق والاختلاف بينهم للاستفادة منها).
 - المستوى الخامس الاستنتاج (يذكر الممارس / المتعلم في هذا المستوى البدائل التي يمكن ان يستخدمها في حل المواقف او الخبرات إذا ما تكررت مرة اخرى من أجل معالجة فشله في حلها سابقاً وتلافي هذه النتيجة الغير مرضية في المرات السابقة).
 - المستوى السادس (يتخذ الممارس / المتعلم إجراء من حيث تحديد الإجراءات التي تم استقها وتلخيصها لتطبيقها في المستقبل بالإضافة إلى تحديد الاجراءات التي لم تستوف للعمل عليها بعد ذلك في المرات القادمة).

3-الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

- دراسة (بشارة، 2010) حاولت التعرف علي أثر التدريب على الكتابة التأملية في تنمية التفكير التأملية لدى عينة من طالبات رياض الأطفال في جامعة الحسين بن طلال للعام الجامعي 2006/2007م. وتكونت العينة البحثية من (112) طالبة، مستخدما المنهج شبه التجريبي وتضمنت أدوات الدراسة اختبار التفكير التأملية. وأسفرت النتائج إلى أن ذا دلالة إحصائية للتدريب على الكتابة التأملية في تنمية التفكير التأملية لصالح الطالبات اللواتي تعلمن الكتابة التأملية.
- دراسة (Huang, X & Kalman, C، 2012) بعنوان دراسة حالة عن الكتابة التأملية. وكان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقات بين أداء الطلاب الموجود في منتجات الكتابة الخاصة بهم في مقرر علميين، ونظرية المعرفة وطريقة التعلم. وتوصلن الدراسة الي أن الطلاب الحاصلين على درجات أعلى في استطلاع نظرية المعرفة يميلون إلى استخدام الكتابة التأملية بطريقة أكثر فاعلية لتعزيز تعلمهم للمواد النصية.
- دراسة (المرشد، 2014) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة اكتساب مستويات التفكير التأملية والمعدل التراكمي في الجامعة لدى طلاب جامعة الجوف. مطبقاً المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (1648) طالباً وطالبة، و تضمنت أدوات الدراسة استبانة للتفكير التأملية و أوضحت النتائج أن مستويات التفكير التأملية لدى طلاب الجامعة أقل من (75%)، ويوجد انخفاض في نسب النمو المحققة من المستوى الأول للثالث، ثم يعود إلى الارتفاع بالمستوى الرابع في جميع مستويات التفكير التأملية، مع وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث في جميع مستويات التفكير التأملية لصالح الذكور، ما عدا مستوى الأدوات الاعتيادية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المعدل التراكمي ومستويات التفكير التأملية.
- دراسة (المرشد وصالح، 2015) هدفت إلى معرفة مستويات التفكير التأملية لدي طلاب جامعة الجوف. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وشملت العينة (1648) طالباً وطالبة وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة التفكير التأملية وقد توصلت النتائج الي انخفاض مستويات التفكير التأملية لدي طلاب الجامعة وصعوبة ممارستها وأرجع الباحث ذلك إلى عدم التصميم المناسب للبرامج والمقررات الدراسية وتضمينها ما يشجع على التفكير التأملية، بالإضافة إلى عدم استخدام التفكير التأملية من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- دراسة (الشريف، 2016) الغرض من هذه الدراسة رصد المشاكل والمعوقات الخاصة بقياس التفكير التأملية وتمثلت أداة الدراسة في اختبار قياس القدرة على التفكير التأملية وتكونت العينة البحثية من (126) طالب

- من كلية التربية جامعة الملك فيصل، وأسفرت النتائج عن أن مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب دون المستوى المقبول تريبياً ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير التأملي والتحصيل الدراسي.
- دراسة (عافشي، 2016) الغرض منها التعرف على مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي، والتحليل القراني، والوقوف على العلاقة القائمة بينهما. وتضمنت العينة (300) طالبة من كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض. (قسم المناهج وطرق التدريس، قسم التربية الخاصة، قسم الطفولة المبكرة) وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس للتفكير التأملي، وقائمة بمهارات القراءة التحليلية، واختبار لقياس مستوى الطالبات فيها. وأسفرت الدراسة عن ممارسة الطالبات للعبارة المندرجة تحت مجالات التفكير التأملي بدرجة (غالباً) لكل من العمل الروتيني، العمل التفكير، التأمل، التأمل العميق. كما جاء أداء الطالبات في مهارات القراءة التحليلية يتراوح بين (متوسط) و(منخفض). كما أسفرت النتائج عن أن العلاقة بين أداء أفراد العينة في كل من مقياس التفكير التأملي واختبار القراءة التحليلية منعدم أو شبه منعدم. وأوصت الدراسة برفع مستوى التفكير التأملي والقراءة التحليلية للطالبات من خلال الخطط الدراسية والبرامج التدريبية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى الطالبات.
- دراسة (Smith L., Schneider CR, Bosnic-Anticevich S, Tsingos-Lucas C، 2017) بعنوان استخدام الكتابة التأملية كمتنبي للنجاح الأكاديمي حيث هدفت الي معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مهارات الكتابة التأملية والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب الجامعين من خلال اشكال تقييم مختلفة (المهام الكتابية - المهام الشفوية -مهام الفيديو) حيث تكونت عينة البحث من 264 طالبا بكلية الصيدلة واسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين مهارات الكتابة التأملية والنجاح الأكاديمي في الاختبارات التحريرية.
- دراسة (Sani, S.; Kurniawati, N. and Nurwanti, D، 2018) هدف هذا البحث الي معرفة ما إذا كانت الكتابة الانعكاسية (RW) يمكن أن تحسن من جوانب الكتابة العامة والتفكير الكتابي لدى الطلاب من خلال بحث نوعي، ولا سيما دراسة حالة . تم اختيار المشاركين الثلاثة عن قصد وتمثلت أدوات جمع البيانات في تحليل الوثيقة والمقابلة. تظهر النتيجة أن جميع المشاركين قد تحسّنوا في كتاباتهم العامة، خاصة في المحتوى والتنظيم والقواعد والمفردات .

- دراسة (عيسى و طوباسي، 2018) هدف هذا البحث إلى تحسين مستوى الكتابة التأملية في ملفات خبرة مساقى التربية العملية بكلية التربية بجامعة بيت لحم، وطبق المنهج الإجمالي وتمثلت العينة في عدد 9 من المجتمع الدراسي الذي بلغ 17 لالتزامهم بتسليم ملفات خبرة المساقين وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة رصد وتقرير وتوصل البحث. إلى وجود تحسن في مستوى الكتابة التأملية في ملفات الخبرة.
- دراسة (عوض و مجدلاوي، 2018). كشفت هذه الدراسة أثر توظيف كتابة المجلات في رفع مستوى التفكير التأملية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأونروا، وتأثرها بكل من متغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب. وقد تكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة، وقد تم تطبيق مقياس التفكير التأملية كأداة للدراسة مطبقا المنهج شبه التجريبي وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 =$) ، مما يؤكد فاعلية توظيف كتابة المجلات في رفع مستوى التفكير التأملية، كما أظهرت النتائج عدم التفاعل بين طريقة كتابة المجلات وكلا من متغيري الجنس والمستوى الدراسي بشكل عام.
- دراسة (عبد العال، 2019). والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام سجلات التأمل بمساعدة الفيديو في تنمية بعض مهارات التدريس ومستويات التأمل لدى معلمات العلوم قبل الخدمة. وتكونت العينة البحث من (31) طالبة من الطالبات المعلمات بشعبة الفيزياء بكلية التربية جامعة بني سويف، وذلك أثناء ممارستهن التربية العملية بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016 / 2017. وأسفرت الدراسة إلى حدوث نمو تدريجيا لكل من مهارات التدريس ومستويات التأمل لدى الطالبات المعلمات بعد استخدامهن سجلات التأمل بمساعدة الفيديو. وأظهرت النتائج عدم وصول جميع الطالبات المعلمات إلى نفس المستوى من التأمل، وحاجتهن إلى مزيد من الوقت لكي يصلن إلى مستوى التأمل العميق. مع ضرورة توافر عوامل مساعدة أخرى لتفعيل محفزات التفكير التأملية ومن ثم تحقيق النمو المهني لمعلمي العلوم.
- دراسة (عثمان، 2021) كان الغرض منها معرفة أثر برنامج قائم على التعلم بالاستقصاء في تنمية مهارات الكتابة التأملية، وخفض درجة التخوف الكتابي لدى طلاب الدراسات العليا (برنامج المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية) بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق متبعا المنهج شبه تجريبيو تكونت عينة البحث من 30 طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى (10) طالبا في المجموعة التجريبية درسوا عن طريق البرنامج القائم على التعلم بالاستقصاء و (10) طالبا في المجموعة الضابطة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، و اشتملت الأدوات البحثية على اختبار لقياس مهارات الكتابة التأملية ومقياس ديلى - ميلر لاختبار نسبة التخوف الكتابي. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة التأملية لصالح المجموعة التجريبية. وفروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التخوف الكتابي لصالح المجموعة التجريبية. مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على التعلم بالاستقصاء في تنمية مهارات الكتابة التأملية وخفض درجة التخوف الكتابي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة مثل دراسة (بشاره، 2010) و (عافشي، 2016) وهم الطالبات المعلمات بكليات التربية تخصص رياض الأطفال، أما باقي الدراسات فكانت العينة من كليات وتخصصات مختلفة.
- أما من حيث المنهج فقد استخدمت الدراسة الحالية منهجي دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي أما الدراسات السابقة فمنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي فقط ومنها من طبق المنهج شبه التجريبي وأخرى المنهج الإجرائي ودراسة الحالة.
- وبالنسبة للهدف من الدراسة الحالية فلم تكن هناك دراسة من الدراسات السابقة اتفقت معها حيث هدفت إلى معرفة مستوى الكتابة التأملية للطالبة المعلمة وعلاقتها بالمستوى الأكاديمي.
- كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الأدوات البحثية حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة الجماعية واستمارة تقييم الكتابة التأملية وهما أداتان لم تستخدمهم الدراسات السابقة.
- وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري وإعداد الأداة البحثية.

4. تحليل النتائج:

الفرض الأول

- نتيجة الفرض الأول (ينص الفرض الأول على أنه يوجد تطور في مستوى الكتابة التأملية لطالبة المعلمة أثناء الممارسة العملية.

الجدول رقم (1)

(درجات الطالبة المعلمة في الكتابة التأملية بالمستوى الدراسي الثامن على مدار سبعة أسابيع)

والمعدل التراكمي بالسجل الأكاديمي بمرحلة البكالوريوس

الأسبوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	المتوسط الحسابي	المعدل التراكمي بالسجل الأكاديمي
اسم الحالة									

3.6	11	8	8	8	8	5	4.5	4.5	الحالة الأولى(أ- (ح
4.5	13	9	9	9	9	7	6.5	6	الحالة الأولى(أ- (س
3.8	11	8	8	7.75	7.25	7	5.25	4	الحالة الأولى(ع- (ر
4.6	15	9.5	9.5	9.5	9.25	9	8	8	الحالة الأولى(ف- (ن
4.1	14	9	9	9	9	8.25	8	7	الحالة الأولى(م- (ع
3.9	13	9	8	7.75	7.5	7	7	6.5	الحالة الأولى(م- (أ

- ولتحقق من صحة الفرض الأول تم تقييم الكتابات التأملية للطلبات باستخدام استمارة تقييم من إعداد المختصين بدراسة مقرر البحث الإجرائي وذلك من بداية دراسة مقرر البحث الإجرائي بالمستوى الثامن وحتى نهايته أي على مدار سبعة أسابيع وكان مستوى كتاباتهم في تطور كما هو موضح بالجدول رقم (1) ويرجع ذلك إلى التدريب المستمر على الكتابة وتوجيه القائمين على تدريس المقرر لهن وإبداء الملاحظات حول كيفية الكتابة وفقاً لمنهج علمي يساعدهن على التطور الذاتي والمهني لهن ومعرفة نقاط القوة والضعف في كتاباتهم وعملهم لتعزيز نقاط القوة ومحاولة التغلب على نقاط الضعف ومواجهتها، كما يدل على فاعلية البرنامج الدراسي لهذا المقرر. وهذا ما اتفقت معه دراسة (عيسى وطوباسي، 2018)، (بشارة، 2010) والتي توصلت إلى أن التدريب على الكتابة التأملية أدى إلى تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات ورفع مستوى كتابتهن.

- وبما أن الكتابة التأملية تمر بأربع مراحل (البسيطة-الوصفية-التحليلية - الحوارية) فقد أظهرت الكتابة التأملية لدى الطالبة/ المعلمة مستوى تأملها والتدرج في كتابتها ولكن لم تصل أي طالبة منهم للمستوى الأعلى وهو الحوارية وترى الباحثات السبب في ذلك أن الكتابة التأملية يجب التدريب عليها من المستوى الأول للطالبة بالجامعة وليس بأخر مستوى أي يكون هناك تدرج في التدريب حتى تستطيع الطالبة المعلمة

ان تصل إلى مستوى الاحترافية المهنية العلمية في الكتابة التأملية ويكون بالنسبة لها أسلوب حياة. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (عبد العال، 2019) والتي أسفرت نتائجها عن أن الطالبات المعلمات بحاجة إلى مزيد من الوقت لكي يصلن إلى مستوى التأمل العميق.

الفرض الثاني

- نتيجة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الأكاديمي للطالبة ومستوى تأملاتها. وللتحقق من صحته تم تحليل البيانات كميًا وكميًا.
- أولاً كميًا حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة أي المعدل التراكمي لها باخر فصل دراسي بمرحلة البكالوريوس ومستوى كتابتها التأملية بالمستوى الثامن أثناء الممارسة العملية والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الفرض.

الجدول رقم (2)

(معامل ارتباط بيرسون بين المستوى الأكاديمي للطالبة ومستوى كتابتها التأملية)

المتغيرات	العدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	ملاحظات
المستوى الأكاديمي مستوى الكتابة التأملية	6	0.812	0.05	دالة احصائية

- يوضح الجدول رقم (2) بأنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الأكاديمي للطالبة المعلمة بكلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين مستوى كتابتها التأملية أثناء الممارسة العملية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.812) وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرض الثاني.
- أما كميًا أو نوعيًا فقد تم تحليل المناقشات التي تمت بالمقابلة الجماعية حيث تم تحديد عدد (2) مقابلة مدة كل واحدة ساعة تقريباً في أسبوعين متتاليين داخل الحرم الجامعي بوجود الباحثين وتم تسجيل المقابلات صوتيًا بعد الحصول على موافقتهم الخطية، وكان عدد الطالبات بالمقابلة ستة طالبات بالمستوى الثامن على

وشك التخرج تتراوح درجاتهم في هذا المقرر بعد التخرج من (A: C+)، معدلهم التراكمية تتراوح بين (3.6: 4.6)

- الطالبات اللواتي كانوا يكتبن مفكرات شخصية أو أدبية أو التحقن بورش للكتابة، كانوا أكثر قدرة على ممارسة الكتابة التأملية في هذا المقرر مع التأكيد بصعوبة التوثيق العلمي، وسهولة صياغة الحديث. وهؤلاء الطالبات هم اللاتي حصلن على جيد جداً مرتفع وما فوق، كما أن معدلهم التراكمية النهائية كانت أعلى من زميلاتهن وتتراوح بين (4.1: 4.6). حيث أوضحت دراسة (المرشد، صالح، 2015، ص.144) بوجود معامل ارتباط موجب بين مستوى التأمل والمعدل التراكمي. كما أشارت دراسة (بشارة، 2010، ص.29) إلى أهمية تعلم الكتابة التأملية لما لها من أثر هام في تحسين التفكير التأملي، وأكدت دراسة (العثمان، 2002، ص.19) على ضرورة مناقشة الكتابات الصفية والتدريب عليها باعتبارها أهم أساليب التربية التأملية. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عوض ومجدلاوي، 2018) من أن ممارسة الكتابة بالمجلات أدت إلى رفع مستوى التفكير التأملي ومستوى الكتابة لدي طلبة كلية العلوم التربوية.
- أكدت بعض الطالبات أن كتابة المفكرات اليومية لهن ساعدتهن على التواصل مع المتعلمين والمعلمات، مما قد يكون سبب في طلاقة الأفكار لديهن بسبب اتساع الدائرة الاجتماعية لهن خاصة وأن معدلهم التراكمية هي الأعلى من بين الطالبات.

الإجابة على التساؤل الثالث للبحث ما الصعوبات التي واجهتها الطالبة المعلمة في كتابة التأملات بمقرر البحث الإجرائي؟

- من الصعوبات التي قابلت عينة البحث في كتابة التأملات هو أن التأملات كانت عمل الزامي مرتبط بوقت وبمعايير دقيقة عالية تترجم لدرجات مما جعلها أكثر ضغطاً وتقللاً لدرجة أن البعض كان يغفل مواقف هامة ولا يضيفها لتأملاته لوجود صعوبة في توثيقها علمياً. وهذا ما أكدت عليه دراسة (فراح، 2012، ص. 998) بعنوان (كتابة اليوميات التأملية كوسيلة فعالة في تطوير مهارة الكتابة). بأن الطالبات اللاتي كن يكتبن تأملتهن بشكل تطوعي كان لدين دافعية أكثر للكتابة التأملية ولتقبلها.
- كما كانوا بحاجة إلى التدريب على الكتابة أثناء سنوات الدراسة الجامعية في تدرج مدروس في المقررات المرتبطة بالميدان لتصبح الكتابة العلمية عادة مهنية.
- أكدت الطالبات أن طلب الكتابة التأملية وربطه بالمقرر والدراجات جعلها تتحول من رغبة وحافز داخلي إلى خارجي من هنا قلت جودة الكتابة التأملية متأثرة بالكمية ولكن الباحثتان تري أن الطالبات بحاجة إلى الكتابة أسبوعياً لتطوير مهارة الكتابة لديهن.

- يجب أن يكون هناك عدالة في توزيع المقررات على المستويات الدراسية لأن العينة تشعر بقلّة التكاليف العلمية في المستوى السابع مقارنة بالخامس والثامن ولذلك اقترحوا بضرورة نقل مقرر بحث إجرائي بالمستوى السابع لإعطاء فرصة لهن لكتابة التأمّلات إن برنامجنا يفتقد لذلك. وبذلك فأن الصعوبات سوف تختفي.
- تساعد بعض المقررات الأكثر قابلية للتطبيق في الكتابة التأملية مثل (النمو العقلي-تعليم العلوم والرياضيات-المنهج الملائم-قصص ودراما).
- تحجب الكتابة التأملية على التفكير الناقد بدلاً من التفكير التقليدي (قص ولصق للمعلومات وتقديمها).
- ساعدت أنشطة الخبرة الميدانية في اكساب الطالبات مهارة التواصل مع المتعلمين والمعلمات مما ساعدهن أثناء الممارسة العملية على اتقان الأعمال وتخفيف حدة التوتر والقلق المرتبط بعدم المعرفة.
- يحتاج البرنامج إلى القدرة على تدريبنا أكثر على التخطيط للدروس وتوحيد صياغة الأهداف.
- استفدن الطالبات نظرياً من مقرر مهارات البحث والتفكير الذي درسته في المستوى الأول، إلا أن مقرر البحث الإجرائي أعطاهن الفرصة لتطبيق خطوات البحث ولكن نظراً لتباعد الفترة الزمنية بين دراسة المقررين أثر سلباً على تذكر الطالبة للمعلومات النظرية الخاصة بالبحث العلمي واقتُرحت الطالبات أن يقدم المقرران بشكل متتالي ولا يفصل بينهما فترة زمنية تزيد عن فصلين دراسيين.
- تتمثل معايير الكتابة التأملية للطالبات في (تحسن في العمق والطلاقة، الكتابة بشكل أفضل، التحسن في تقنيات الكتابة مثل الصياغة والتوثيق والأخطاء الإملائية، التمكن من معرفة الهدف بالبحث الإجرائي، بسبب قلة الوقت لم يتمكن من تكملة حلقة التأمل ولو اكتملت لكانت الفائدة أكبر والتوسع أكثر في المشكلة، تقليل الأخطاء الإملائية والاهتمام بالمحتوى وزيادة كمية الكتابة مع مضمون (مقدمة-مضمون-خاتمة)، افتقار المحاضرات للتطبيق العملي على الطالبات في هذا المقرر، الجزء النظري مع كتابة المقترح البحثي في الفصل الأول والتطبيق يكون بالفصل الثاني (التدخل وكتابة النتائج والتوصيات)، ساعدتني على التطوير المهني والبحث عن أشياء التي حولي و التفكير فيها، البحث الإجرائي يكون مع التربية العملي، أما حلقة البحث تكون بالفصل السابع لأنني استفادت منه أكثر في الأشياء خارج المقرر و اكتساب خبرة من أستاذة المقرر).

1- توصيات البحث

نوصي في نهاية بحثنا بما يلي:

- ضرورة التدرج في عملية الكتابة تبدأ من المستوى الأول بالجامعة.

- إعادة دراسة توزيع مقررات البرنامج للاستفادة الفورية من كل مقرر بالمقررات التي تليها.
- يجب أن يكون هناك خطة فصلية تربط الطالبة بأعمال بحثية (تلخيص) بكل فصل دراسي بمقررات رياض الأطفال مثل الرياضيات والعلوم.....الخ.

المراجع

- الأستاذ، محمود حسن. (2011). مستوى القدرة على التفكير التأملية لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، 13(1).
- أعمال تربوية معاصرة. (2006). التفكير التأملية (ترجمة عبد الله صالح بشير). تجارب ودراسات تربوية، (3).
- بشارة، موفق سليم. (2010). أثر التدريب على الكتابة التأملية في تنمية التفكير التأملية لدى عينة من طالبات رياض الاطفال في جامعة الحسين بن طلال. مجلة جامعة الملك سعود -العلوم التربوية والدراسات الاسلامية-السعودية، 22 (1).
- بقيعي، نافز أحمد عبد. (2019). أثر كتابة الملاحظات التأملية خلال المواقف التعليمية الافتراضية في الفاعلية الذاتية التدريسية والاتجاهات نحو التخصص. مجلة جامعة الخليل للبحوث -العلوم الإنسانية: جامعة الخليل، مج14، ع1
- الجبر، جبر محمد داود. (2013). فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملية في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية
- لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة، (33).
- الحارون، شيماء حموده. (2012). برنامج تدريبي مقترح قائم على مدخل كتابة السجلات التأملية في تنمية مهارات التفكير التأملية والكفايات المهنية لدي معلمي العلوم. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج15، ع3
- الحارثي، سامية معيض خميس، والغزو، ختام بنت محمد بن حمدان. (2014). استخدام مذكرات الكتابة التأملية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخضر، نوال بنت سلطان، و الرشيدى، سعدي معيض. (2021). فاعلية استراتيجية قائمة على التساؤل الذاتي والكتابة التأملية في تنمية مهارات طرح المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية*، س20، ع162

الزرعة، ليلى بنت ناصر. (2012). برنامج مقترح لتنمية التفكير التأملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، (48).

شاهين، نجاه حسين أحمد. (2013). التنمية المهنية لمعلم العلوم قبل الخدمة باستخدام البحث الإجرائي : دراسة حالة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 4 (40).

الشريف، خالد حسن بكر. (2016). مستويات التفكير التأملية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، *المجلة العربية للجودة والتميز: مركز الوراق للدراسات والأبحاث*، مج3، ع4.

الشويخ، صالح ناصر صالح. (2010). منهج دراسة الحالة واستعمالاته في اللغويات التطبيقية. *علوم اللغة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع*، مج13، ع2

عافشي، ابتسام بنت عباس محمد. (2016). مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملية وعلاقته بمهارات التحليل القرائي. *مجلة التربية: جامعة الأزهر -كلية التربية*، ع169، ج2

عبدالعال، وفاء محمد معوض. (2019). أثر استخدام سجلات التأمل بمساعدة الفيديو في تنمية بعض مهارات التدريس ومستويات التأمل لدى معلمات العلوم قبل الخدمة. *المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية*، مج22، ع3 .

عثمان، منى صلاح عبد الله (2021). برنامج قائم على التعلم بالاستقصاء لتنمية مهارات الكتابة التأملية وخفض درجة التخوف الكتابي لدى طلاب الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ع22، ج1.

العثمان، نوال م. (2002). استخدام طريقة يوميات المعلمين وكتابة المذكرات كأحد أساليب الممارسات التأملية في تنمية الروح

العشري، ولواء عبد المنعم عبد المنعم. (2014). وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود "دراسة سيكولوجية مقارنة". *دراسات عربية في علم النفس-مصر*، (1)13.

- العملة، محمد فخري، والجندي، نبيل جبرين. (2021). فاعلية برنامج إرشادي مبني على الكتابة التأملية في خفض الاضطرابات النفسية المصاحبة للإصابة بمرض سرطان الثدي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج12، ع36*.
- عوض، أمل شاكر محمد، ومجدلاوي، رونا هي عبد الكريم. (2018). أثر توظيف كتابة المجلات في رفع مستوى التفكير التأملي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، مج38، ع3*.
- عيسى، خليل عبد القادر يوسف، وطوباسي، نتالي نبيل. (2018). تحسين مستوى الكتابة التأملية في ملفات خبرة مساقى التربية العملية تر 359 وتر 369 في كلية التربية بجامعة بيت لحم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج2، ع24*.
- فراح، محمد. (2012). كتابة اليوميات التأملية كوسيلة فعالة في تطوير مهارة الكتابة. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية - فلسطين، 26، (4)*.
- قعدان، هنادي وحميده، السيد. (2014). دليل التدريب الميداني للطلاب / المعلم بقسم التربية الخاصة (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.
- المرشد، يوسف بن عقلا، صالح، صالح محمد. (2015). مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف دراسة نمائية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، 31 (2)*.
- المرشد، يوسف بن عقلا محمد (2014). "مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف: دراسة مستعرضة". *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة - كلية التربية س9، ع2*.
- المهنية لدى المعلمين: نحو نموذج لإعداد المعلم. *حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية (القسم الادبي - التربوي) - مصر، (3)*.

Campoy, R. (2010). Reflective Thinking and Educational Solutions:

Clarifying What Teacher Educators Are Attempting to Accomplish.

SRATE Journal, 19 (2), 15.

Huang, X & Kalman, C. (2012). A Case Study on Reflective Writing. *Journal of college science teaching*, 42. 92.

- Sani, S.; Kurniawati, N. and Nurwanti, D. (2018). **The Use of Reflective Writing to Improve Students' Writing and Critical Thinking Skills**. In *The Tenth Conference on Applied Linguistics and The Second English Language Teaching and Technology Conference in collaboration with The First International Conference on Language, Literature, Culture, and Education – CONAPLIN and ICOLLITE*, ISBN 978-989-758-332-2; ISSN 2184-3376, pages 331-335. DOI: 10.5220/0007166903310335
- Tsingos-Lucas, C., Bosnic-Anticevich, S., Schneider, C. R., & Smith, L. (2017). Using Reflective Writing as a Predictor of Academic Success in Different Assessment Formats. *American journal of pharmaceutical education*, 81(1), 8. <https://doi.org/10.5688/ajpe8118>